

تأثير طريقة Braille بتمرينات حسية وبعض الوسائل التعليمية الخاصة في تدريس حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك لتلاميذ معهد النور فئة المكفوفين

مناف ماجد حسن 1, محمد شوقي حسن العاني 2, احمد سلام شاكور

3, صهيب ناصر 4, احمد عبد الحميد 5

1 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار: munaf.m.hasan@uoanbar.edu.iq

2 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار: muh20p0104@uoanbar.edu.iq

3, 4, 5 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار.

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2024.148533.1126>

Submission Date 2024-04-03

Accept Date 2024-05-09

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير طريقة (Braille) بتمرينات حسية وبعض الوسائل التعليمية الخاصة عند تدريس حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك وتعليمها فنيا للتلاميذ المكفوفين, استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي, مثلت عينة البحث تلميذين اثنين بأعمار (8-12) سنة بمعهد النور في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار – العراق اختيارا بالطريقة العمدية لكونهما الوحيدين من فئة المكفوفين فقط, استخدمت استمارة تقييم الاداء لقياس التناسق الحركي من قبل اثنين من خبراء تعليم الجمناستك الفني من اجل الحصول على بيانات الاختبار القبلي ونفذت التجربة الرئيسية على مدى ستة اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبحسب جدول الدروس الخاص بالمعهد استخدمت طريقة (Braille) والتمرينات الحسية والوسائل التعليمية الخاصة المقترحة عند التدريس في الجزء التعليمي والتطبيقي من القسم الرئيسي من الدرس, بعد الانتهاء من الاجراءات الرئيسية تم اجراء الاختبار البعدي ومن ثم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبارات اللامعلمية, وظهر البحث عدد من الاستنتاجات اهمها الحصول على نتائج ايجابية عند استخدام طريقة (Braille) والتمرينات الحسية والوسائل التعليمية الخاصة بدلالة النتائج الايجابية للبحث, واوصى الباحثون استخدام طريقة (Braille) والتمرينات الحسية والوسائل التعليمية الخاصة في تدريس حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك وتعليمها فنيا للتلاميذ فئة المكفوفين بأعمار (8-12) سنة. الكلمات المفتاحية: تمرينات حسية, الوسائل التعليمية, حركة الدرجة الأمامية المكورة, الجمناستك الفني, المكفوفين.

The effect of the Braille method with sensory exercises and some special educational methods in teaching the gymnastics balled forward rolling movement and teaching it artistically to the students of the Al Nour Institute, the blind category

Manaf Majed Hassan 1, Muhammad Shawqi Hassan Al-Ani 2, Ahmed Salam Shaker 3, Suhaib Nasser 4, Ahmed Abdel Hamid 5

1, 2,3,4,5, College of Physical Education and Sports Sciences – Anbar of University.

Abstract

The study aims to identify the effect of the Braille method with sensory exercises and some special educational methods when teaching the gymnastics forward rolling movement and teaching it artistically to blind students. The researchers used the experimental method by designing one experimental group with a pre- and post-test. The research sample represented two students aged (8-12) years old at Al-Nour Institute in the city of Ramadi, Anbar Governorate - Iraq. They were chosen intentionally because they were the only ones from the blind category. A performance evaluation form was used to measure motor coordination by two experts in teaching artistic gymnastics in order to obtain pre-test data. The main experiment was carried out over a period of six years. Weeks, at the rate of one educational unit per week, and according to the

institute's lesson schedule, I used the Braille method, sensory exercises, and the proposed special educational methods when teaching in the educational and applied part of the main section of the lesson. After completing the main procedures, the post-test was conducted, and the data was processed statistically using tests. Nonparametric, the research showed a number of conclusions, the most important of which is obtaining positive results when using the (Braille) method, sensory exercises, and special educational methods indicative of the positive results of the research. The researchers recommended using the (Braille) method, sensory exercises, and special educational methods in teaching the gymnastics balled front roll movement and teaching it artistically to students. Category of blind people aged (8-12) years.

Keywords: Braille method sensory exercises forward rolled somersault artistic gymnastics blind category.

1- التعرف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد التمرينات من الأنشطة الحركية التي لها اهمية كبيره في المجال الرياضي فهي تعد من اهم المجالات التي تتيح للتلاميذ تنميه القدرات البدنية وكذلك القدرات الحركية الى جانب ذلك فأنها تعد من الأنشطة الخاصة بتعليم المهارات الرياضية لجميع الالعاب والفعاليات الرياضية, وتوجد التمرينات بأنواع مختلفة, والتمرينات الحسية احدى تلك الانواع فهي من الانشطة التي تساعد فئة المكفوفين على ممارسة وتعلم الحركات لكونها اداة الاتصال الحسي في التعرف على مسار الحركة واتجاهها وان توظيفها بشكل مناسب مع نوع الحركة يمهّد الى اكتساب تلك الحركات الرياضية وتعلمها ..

تتضمن رياضه الجمناستك الكثير من الحركات وهي تؤدي بوجود اجهزه وادوات وكذلك تؤدي من دونها وهي تمارس من قبل جميع الفئات والاعمار وسواء كانوا من الاسوياء او من ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم) وخصوصا فئة المكفوفين إذ تعد هذه الفنّه من ضمن تلاميذ المعاهد الخاصة التي توفر الرعاية النفسية والاجتماعية والبدنية والحركية والمعرفية وتحتوي تلك المعاهد على مناهج خاصة بتلك الفئات وتتضمن الجوانب النفسية والاجتماعية الا انها تتشابه في المناهج الخاصة بتنمية القدرات البدنية والحركية الى جانب تعليم الالعاب الرياضية المختلفة كحال الاسوياء الا ان الاختلاف يكون في الطريقة ونوع التمارين والوسائل التعليمية المستخدمة التي تتناسب مع مستقبلاتهم الحسية.

تعد الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك الفني من ضمن مناهج التعليم الخاص بمعاهد ذوي الهمم وهي تحتاج عند تعلمها الى تمرينات ووسائل تعليمية خاصة تتناسب مع مستقبلاتهم الحسيه من اجل ادراك تلك الحركات حسيًا ضمن مكان واتجاه الأداء, ومن هنا تبلورت اهمية هذا البحث في اقتراح تمرينات حسية ووسائل تعليمية خاصة بفئة المكفوفين لتعلم الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك الفني.

1-2 مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحثين على الواقع الميداني لمعهد النور للمكفوفين واجراء مقابلات شخصية مع القائمين على المعهد المذكور من خلال تلك المقابلات تبين للباحثين حاجة المعهد الى كثير من الادوات والوسائل التعليمية التي تساهم في تفعيل درس التربية الرياضية للمكفوفيين , اذ يقتصر الدرس على عدد محدود من الأنشطة الحركية مثل السير والقفزات على البقعة, ويمكن وضع التساؤل الاتي: هل يمكن للتمرينات والوسائل التعليمية المقترحة ان تساهم في تعلم حركة الدرجة الامامية المكورة بالجمناستك الفني للمكفوفين كإحدى مكونات منهاج درس التربية الرياضية وتساهم في حل تلك المشكلات.

1-3 هدف البحث

- التعرف على تأثير تمرينات حسية وبوسائل تعليمية خاصة بفئة المكفوفين بأعمار (8-12) سنة لتعليم الدرجة الامامية المكورة بالجمناستك الفني.

4-1 فرضية البحث

- وجود فروق معنوية ما بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة لمجموعة البحث التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: عينة من تلاميذ معهد النور للمكفوفين.

2-5-1 المجال الزماني: الفترة من (2023/10/1) ولغاية (2024/2/8).

3-5-1 المجال المكاني: الصالة الرياضية لمعهد النور.

2- الدراسات النظرية والدراسة السابقة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 التمرينات الحسية⁽¹⁾

التمرينات التي تمكن التلميذ الكفيف من ادراك الاحساس بالزمن الذي تستغرقه الحركة وادراك الاحساس بالمسافة التي تتطلبها الحركة وادراك الاحساس بالحركة وما تتطلبها من تحريك اجزاء الجسم وادراك القوة اللازمة لتحريك الجسم ضمن المكان والزمان الذي تتطلبه حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك الفني .

2-1-2 الوسائل التعليمية الخاصة⁽²⁾

تعرف الوسائل التعليمية بانها المواد والادوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات الى ذهن التلميذ لتحسين الموقف التعليمي من خلال اشراك الحواس وادراك الاشياء.

❖ دور الوسائل التعليمية الخاصة في تدريس فئة المكفوفين⁽³⁾

- تساعده في الادراك الحسي

- تساعد في زيادة الفهم وتنمية ميول الكفيف نحو التعلم وتساعده على التذكر والاسترجاع وتعزيز التعلم.

1-2-1-2 طريقة (Braille)⁽⁴⁾

طريقة (Braille) للتعلم الحسي وهي مسماة نسبةً لمخترعها الفرنسي لويس (Braille)، هي نظام كتابة ليلية ألف بائية، تمكن المكفوفين من القراءة. ولذا تُكتب الحروف رموزاً بارزة على الورق مما يسمح للمكفوفين بالقراءة بفضل حاسة اللمس، وبهذا الاختراع أكتمل النقص الذي كان يعانيه نظام المكفوفين التعليمي فاصبحوا قادرين على القراءة والكتابة كغيرهم من الأشخاص العاديين وإن اختلفت الطريقة. ولد (Braille) في كوفراي مدينة صغيرة في شرق باريس في فرنسا، فقد بصره وهو في الثالثة من عمره عندما اصطحبه والده الذي كان يصنع السروج معه في مكان العمل واخذ يلهو بمتقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بها زلت قدمه فوق على الارض واصابه المثقaban بعينه فخبى النور منهما وجزعت القرية كلها على ذلك الحادث الأليم ، وأصيب بالعمى بسبب هذا حادث، لكنه أظهر تفوقاً على إصابته وأحدث ثورة بابتكاره نظام كتابة بريل إذ تُقرأ بتمرير الأصابع على حروف مكتوبة بنتوءات بارزة (من 1 إلى 6 نتوءات)، وقد تم تبني هذا النظام تقريباً في كل اللغات المعروفة ومنها اللغتين العربية والانكليزية الى جانب عدد من الرموز والارقام وكما موضح في الشكل (1) والشكل (2).

¹ زينب أحمد عبد الغني خالد : مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة , جامعة المنيا, مصر , الطبعة 2, 2000, ص150

² محمد عصام طربية: تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية وتقنيات العلم, دار حمورابي للنشر والتوزيع, عمان, 2008 , ص15.

³ زينب أحمد عبد الغني خالد : المصدر السابق, ص151.

⁴ ويكيبيديا: مقال بعنوان "بريل", وقت الدخول الخميس 2024/02/02, الساعة 10: 30 مساء,

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

ظ	ص	ط	ع	ق	ئ	ت	ل	أ
ث	خ	ذ	ر	ز	ض	ن	ب	ة
و	لا	ؤ	ج	ح	د	س	ك	ا
ش	غ	ف	م	هـ	ى	آ	ي	

شكل (1) يوضح حروف اللغة العربية في كتابة (Braille)

A	B	C	D	E	F	G	H	I
J	K	L	M	N	O	P	Q	R
S	T	U	V	W	X	Y	Z	
.	,	?	!	'	-	capital	#	0
1	2	3	4	5	6	7	8	9

شكل (2) يوضح حروف اللغة الانكليزية وبعض الرموز والارقام في كتابة (Braille)

3-1-2 فئة المكفوفين

1-3-1-2 تعريف المكفوفين وانواعهم: (5) (6)

توجد ثلاث تعريفات تربوية للمكفوفين (المعاقين بصريا) وهي

اولا: العميان: وتشمل هذه الفئة :-

- العميان كلياً : ممن يعيشون في ظلمة تامة ولا يرون شيئاً، الا انهم يستجيبون لبعض المثيرات البصرية مثل الضوء والظلام والظل والأشياء المتحركة وهؤلاء يتعلمون بطريقة (Braille) في مدارس داخلية ويعتمد تعليمهم على الوسائل والأدوات الحسية.

⁵ احمد ماهر واحمد ادم: التربية الرياضية للمكفوفين، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، (ب.ت)، ص33

⁶ كمال سالم سيسالم: المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1997، 57.

- **العميان وظيفياً:** الأشخاص الذين توجد لديهم بقايا بصرية تمكنهم من الاستفادة منها وتعد من المهارات الأساسية لتعليم وتدريب المعاقين بصريا ولكنها لا تفي بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة بالخط العادي فتظل طريقة (Braille) هي وسيلتهم الرئيسية في تعلم القراءة والكتابة ومهارات التوجه والحركة.

- **ضعاف البصر:** وهم من يتمكنون بصريا من القراءة والكتابة بالخط الاعتيادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية كالمكبرات والنظارات.

2-3-1-2 تصنيف المكفوفين : (7) (8) (9) (10)

هناك أكثر من تصنيف للإعاقة بكف البصر ويمكن إيجازها بالشكل الآتي:

- **كف البصر الولادي /** أي منذ نشأة الفرد .
- **كف البصر المكتسب /** قد يصاب به الفرد عند الولادة أو بعدها نتيجة الإصابة بمرض أو حادث أو غيرها . مما أدى الى الإعاقة بصورة دائمة.

وهناك تصنيف اخر للإعاقة البصرية يعتمد على معيار ودرجة الأبصار والعمر الذي حدث فيه العجز وكما يلي:

- **المكفوف كلياً /** ويشمل :

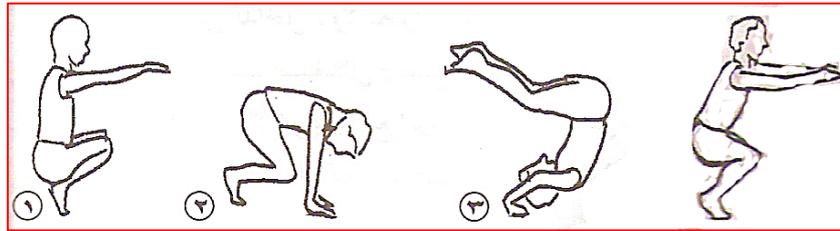
- حدوث العجز بعد سن الخامسة من العمر .
- حدوث العجز قبل سن الخامسة من العمر .

- **المكفوف جزئياً /** ويشمل :

- حدوث العجز بعد سن الخامسة من العمر .
- حدوث العجز قبل سن الخامسة من العمر .

2-1-4 الدرجة الامامية المكورة بالجمناستك الفني (11)

احدى الحركات الارضية برياضة الجمناستك الفني, ولأدائها عدد من الخطوات الفنية كالآتي:
يتم وضع اليدين على الارض مفرودتين والاصابع الى الامام ويتم ثني الرقبة نحو الصدر ودفع الارض بكلتا الرجلين لوضع اعلى الظهر على الارض وهنا يتم ثني الذراعين من مفصل المرفقين مع رفع مقعده اعلى ما يمكن يتم درجة الجسم في وضع المتكون ثم مسك اليدين بالساقين للوصول الى وضع الوقوف , كما في شكل (3).



شكل (3) يبين الدرجة الامامية المكورة بالجمناستك الفنى

⁷ صالح عبد الله الأزغبى؛ احمد سليمان ألعوامله: التربية الرياضية للحالات الخاصة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 80

⁸ عبد العزيز السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي: قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، ب،م ، 1992، ص64

⁹ إبراهيم رحومه زايد وآخرون: المعاقون ومجالات الأنشطة الرياضية، طرابلس، المنشأة العامة للتوزيع والنشر، 1984، ص 108

¹⁰ مثنى احمد خلف المزروعى : تطوير أهم القدرات البدنية والحس- حركي على وفق منهج تدريبي وتأثيره في اداء بعض المهارات الاساسية للاعبى كرة الهدف للمكفوفين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 2008، ص15.

¹¹ عزيزة محمود سالم وآخرون: رياضة الجمباز بين نظرية وتطبيق، ط1 ، الجزء 1، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص 258

2-2 الدراسات السابقة

1-2-2 دراسة "أميمه أنور عقدة" (12)

اولا: عنوان الدراسة " تأثير التمرينات بالأدوات على تنمية الإدراك الحس _حركي لدى مكفوفي البصر " ثانيا: اهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير برنامج تمرينات باستخدام الأدوات (الطوق ، الحبل) في بعض المتغيرات للإدراك الحس _حركي للمكفوفين.

ثالثا: منهج الدراسة وعينتها: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة, ومثلت عينة البحث (40) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة . وتم تطبيق المنهج على المجموعة التجريبية لمدة (10) أسابيع وبواقع (3) مرات في الأسبوع وزمن قدره (45) دقيقة. واستخدمت مجموعة اختبارات لقياس عناصر مختلفة للإدراك الحس _حركي للمرحلة السنية من (9_12) سنة للحصول على نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

رابعا: الاستنتاجات

لبرنامج التمرينات باستخدام الأدوات (الطوق ، الحبل) نتائج ايجابية في تنمية بعض المتغيرات للإدراك الحس _حركي للمكفوفين.

مناقشة الدراسة السابقة

هناك تقارباً واختلافاً في بعض الفقرات الخاصة بهذه الدراسات وكالتالي:

- توافقت في اقتراح تمرينات ووسائل خاصة بفئة المكفوفين ولأعمار متقاربة لعينات البحث.
- اختلفت في تحديد متغير الدراسة حيث كان متغير دراستنا تعلم حركة الدرجة الامامية المكورة في حين كان متغير الدراسة السابقة الإدراك (الحس_حركي).
- توافقت في اختيار المنهج التجريبي لكن باختلاف التصميم التجريبي.
- توافقت في استنتاجات الدراسة اذا اظهرت نتائج دراستنا والدراسة السابقة اثر ايجابي لاستخدام تمرينات ووسائل تعليمية خاصة بفئة المكفوفين.

3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث وتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

2-3 مجتمع البحث وعينته

مثل مجتمع وعينة البحث تلميذان اثنان فقط اختيرا بالطريقة العمدية لكونهما فقط من فئة المكفوفين في معهد النور بمدينة الرمادي – بمحافظة الانبار للعام الدراسي 2023 / 2024 .

3-3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

1-3-3 ادوات البحث

- بساط الحركات الارضية بعدد 3
- ورقه (Braille) لكتابة ورسم حركة الدرجة بطريقة (Braille).

¹² اميمه أنور عقدة: تأثير التمرينات بالأدوات على تنمية الإدراك الحس_حركي لدى مكفوفي البصر , بحث منشور في المؤتمر العلمي " الرياضة وتنمية المجتمع العربي ومتطلبات القرن الحادي والعشرين " ، 7-9 أكتوبر ، كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة حلوان ، 1998 (ص 343-363.

- الآلة كاتبة للحفر على الورق بطريقة (Braille) شكل (4)
- موبايل iPhone7 عدد (1) لتصوير الاداء بعدسة ١٢ ميغا بيكسل , f/1.8.
- جهاز حاسوب لوحي (لابتوب) نوع لينوفو ci5



شكل (4) الآلة كاتبة للحفر على الورق بطريقة (Braille)

3-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المراجع العلمية.
- السادة الخبراء ملحق (1).
- استمارة تقييم الاداء ملحق (2).
- 3-4 اعداد استمارة تقييم اداء الدرجة الامامية المكورة والاسس العلمية لها
- 3-4-1 اعداد استمارة تقييم الاداء

بعد الاطلاع على المراجع العلمية التي تعنى بتصميم استمارة تقييم اداء الحركات الرياضية⁽¹³⁾ ,
(14) اضافة الى الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة بالجمناستك الفني والتي تصف مراحل الاداء
الخاص بالدرجة الامامية المكورة⁽¹⁵⁾ , تم تصميم استمارة تقييم الاداء تمهيدا لعرضها على السادة
الخبراء ملحق (1) لبيان مدى صلاحيتها لقياس ما اعدت له.

3-4-2 صدق استمارة التقييم

من ابرز الطرق التي تبين صدق اداة القياس هو ان يتم عرض محتواها على الخبراء المختصين, اذ
اعتمد الباحثون اربعة من الخبراء المختصين في رياضة الجمناستك الفني , ملحق (1), لبيان مدى الاتفاق
على فقرات القياس الخاصة باستمارة التقييم , وبعد ابداء آرائهم والحصول على درجة الصدق كما مبين
في جدول (1) , تم تعديل الاستمارة لتكون بالصورة النهائية, ملحق (2), حيث كانت اهم الملاحظات
لتعديل درجة التقييم وكما يلي:

- 1- تعديل في درجة القسم الاول والخامس من (د1.5) الى (د1)
- 2- تعديل درجة القسم الثالث (د2.5) الى (د3)

¹³ صفاء عطاالله مخلف؛ مناف ماجد حسن: تأثير ألعاب تنافسية خاصة في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد وفقا لمفردات منهج الصف الرابع الابتدائي, مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية, المجلد 14, العدد 27, 2023, ص105, <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2023.142746.1068>

¹⁴ مصطفى عصام عبدالواحد عبد الواحد؛ مناف ماجد حسن: اثر استراتيجيات لعب الادوار باستخدام الهاتف المحمول في تعلم مهارتي التهديف والاحماد بكرة القدم, مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية, المجلد 13, العدد 25, 2022, ص189, <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2022.179509>

¹⁵ عزيمة محمود سالم واخرون: مصدر سبق ذكره, ص 258.

جدول (1) صدق استمارة تقييم اداء حركة الدرجة الامامية المكورة بالجمناستك الفني للتلاميذ

مؤشر الصدق*	اختلاف المحكمين	اتفاق المحكمين	فقرات التقييم	
0.75	1	3	القسم 1 (وضع القرفصاء المنخفض): (1 درجة)	تحضيري
1	0	4	القسم 2 (دفع الارض): (3 درجات)	
1	0	4	القسم 3 (الاستلقاء على الارض): (3 درجات)	رئيسي
1	0	4	القسم 4 (الجلوس على الارض): (2 درجة)	
0.75	1	3	القسم 5 (وضع القرفصاء المنخفض): (1 درجة)	ختامي
* الدلالة: ضعيف=(0-0.24) , متوسط=(0.25-0.74) , قوي=(0.75-0.99) , تام =1.				

3-4-2 ثبات استمارة تقييم الاداء

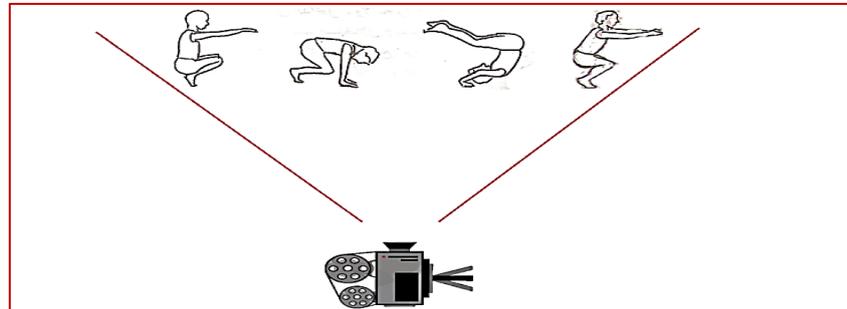
يذكر (مصطفى عمر) ان ثبات اداة القياس تعني التوصل الى النتائج نفسها تقريبا اذا كلما اعيدت عملية القياس, او كلما تعدد الافراد (المحكمين) الذين يستخدمون وحدات القياس وقل التباين في نتائجها. ⁽¹⁶⁾ لذلك اعتمدت نتائج تقييم الاداء لمحكمين اثنين في الاختبار القبلي ومن ثم استخدام معامل الاتفاق لـ (Equation Cooper) ⁽¹⁷⁾ من خلال منح كل قيمة تقدير متشابهة بين المحكمين صفة (متفق) وعكسها صفة (اختلاف) ثم حساب معامل ثبات محور القياس الخاص بكل فقرة من فقرات الاستمارة.

جدول (2) ثبات استمارة تقييم اداء حركة الدرجة الامامية المكورة بالجمناستك الفني للتلاميذ

مؤشر الثبات*	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	عدد محاور القياس	فقرات التقييم الخاصة بمراحل الاداء	
1	0	5	5	القسم 1 (وضع القرفصاء المنخفض): (1 درجة)	تحضيري
1	0	5	5	القسم 2 (دفع الارض): (3 درجات)	
1	0	5	5	القسم 3 (الاستلقاء على الارض): (3 درجات)	رئيسي
0.75	1	4	5	القسم 4 (الجلوس على الارض): (2 درجة)	
1	0	5	5	القسم 5 (وضع القرفصاء المنخفض): (1 درجة)	ختامي
* الدلالة: ضعيف=(0-0.24) , متوسط=(0.25-0.74) , قوي=(0.75-0.99) , تام =1.					

3-5 اجراءات التصوير

تم وضع كاميرا التصوير على بعد معين بحيث غطى مجال الاداء حيث تم تصوير العينة بشكل جانبي وعلى طول بساط حركات الارضي, شكل (5), وبعد ذلك تم خزن الفيديوهات على جهاز لابتوب تمهيدا لعرضها على السادة الخبراء لأجل تقييم الاداء.



شكل (5) مجال تصوير حركة الدرجة الامامية المكورة

¹⁶ مصطفى عمر الترا: مساهمات قياس البحث الاجتماعي, ط2, بيروت, معهد الانماء العربي, ص18.

¹⁷ Cooper, j "Measurement Ent And Analysis Of Behaviral Teach In Ques" Chio, Charles, E. Meril, 1974. ,p27.

3-6 اعداد التمرينات والوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين

3-6-1 اعداد التمرينات الخاصة بالمكفوفين : من خلال الاطلاع على المراجع العلمية التي تعنى بتصميم التمرينات, تم اعداد تمرينات خاصة تتضمن على تمرينات حسية لإكساب التلاميذ المعارف والخبرة الحركية الخاصة بالدرجة الأمامية المكورة للتلاميذ المكفوفين, تم تضمينها في استمارة استبيان وزعت على السادة الخبراء ملحق (1) لبيان صلاحيتها لعينة البحث , وقد ابدوا بعض الملاحظات الطفيفة والتي تم التصحيح على اثرها. وفيما يلي توضيح للتمرينات الحسية المقترحة:

اولاً: تمرينات الاحساس بالبساط الارضي ومراحل الاداء : تتضمن تمرينات الاحساس بالبساط الارضي ومراحل الاداء خلال المسار الحركي وعلى طول بساط الحركات الارضي تعرف التلميذ على مادة البساط وابعاده والمسار المعد لتنفيذ الدرجة الامامية المكورة ومراحل الاداء من باستخدام طريقة (Braille), كما في شكل (6).

تمرين (1) يضع التلميذ كفيه على البساط وتحسس ابعاد البساط ومن ثم تحسس مسار اداء الدرجة المحبب على طول البساط

تمرين (2) الضغط على مختلف مناطق ابعاد البساط لتحسس مرونة البساط

تمرين (3) المشي على البساط حافي القدمين لتحسس ابعاد البساط الاربعة

تمرين (5) الاستلقاء على الظهر على طول البساط لتحسس البساط ومسار اداء الدرجة

تمرين (6) الانبطاح على البطن على طول البساط لتحسس البساط ومسار الدرجة

ثانياً: التمرينات الحسية الخاصة باكساب الخبرة المعرفية والحركية بحسب مراحل واقسام الاداء
أ: وضع القرفصاء المنخفض, كما في شكل (7)

تمرين (1) : (توجيه المعلم): تستطيع الوقوف على قدميك وهما بعرض الكتف , وبعدها تهبط ببطيء تجاه البساط من خلال ثني مفاصل الورك والركبتين وكاحل القدمين , و بالوقت نفسه تقرب صدرك على الفخذين وتمد ذراعيك تجاه الارض حتى تلامس الكفين البساط.

تمرين (2) (التلميذ): يتحسس وضع القرفصاء بطريقة (Braille) (نصي وصوري) لإدراك الوضع ذهنياً

تمرين (3) (المعلم والتلميذ): يتخذ التلميذ وضع القرفصاء , يعمل المعلم على الضغط بأصابع كفه على المفاصل المطلوب ثنيها وارشاد ذقن او رأس التلميذ الى داخل الصدر وارشاد الكفين للمكان المناسب على البساط.

ب- دفع الارض:

تمرين (4) (توجيه المعلم): الان يمكنك الصاق ذقنك بالصدر ثم الانحناء للأسفل, وترفع الورك للأعلى وتدفع بكتلتنا قدميك الارض.

تمرين (5) (التلميذ): يتحسس وضع الدفع بالقدمين بطريقة (Braille) (نصي وصوري) لإدراك الوضع ذهنياً.

تمرين (6) (المعلم والتلميذ): يلصق التلميذ ذقنه بالصدر, يعمل المعلم على الضغط بأصابع كفه لإرشاد ذقن التلميذ وارشاد الكفين للمكان المناسب على البساط لتثبيتهما استعداد لدفع الارض.

تمرين (7) (المعلم والتلميذ) : ينحني التلميذ للأمام ثم يدفع الارض بقدميه كليهما ويرفع الورك , للتأكيد حسياً يعمل المعلم على الضغط بأصابع كفه لإبقاء ذقن التلميذ للداخل والتأكيد على تثبيت الكفين في المكان المناسب, كما في شكل (8).

ج- الاستلقاء على الارض:

تمرين (8) (توجيه المعلم): بعد ان تمكنت من تعلم مرحلة دفع الارض, الان يمكنك الهبوط على مقدمة كتفيك والاستلقاء على الظهر وابقاء رجلك منتثيه من الركبة وقريبة من الصدر.

تمرين (9) (التلميذ): يتحسس وضع الاستلقاء على الارض بطريقة (Braille) (نصي وصوري) لإدراك الوضع ذهنياً.

تمرين (10) (المعلم والتلميذ) : للتأكيد حسيا على التلميذ يعمل المعلم على الضغط بأصابع كفه لإبقاء ذقنه للداخل اثناء الانحناء للأمام, يدفع التلميذ البساط . بقدميه كليهما ويهبط على مقدمة الكتفين , للتأكيد حسيا , يعمل المعلم على الضغط بأصابع كفه على مفاصل الورك والركبتين والكاحل لإبقائهما منتثيه وعمل مرجحات متكررة بهذا الوضع لتحسس وضع الدرجحة.

د- الجلوس على الارض:

تمرين (11) (توجيه المعلم): بعد ان تمكنت من تعلم مرحلة الدرجحة, الان يمكنك الجلوس على الورك وسحب رجليك تجاه وركك بتهيها من الركبة للارتكاز على رؤوس قدمك.

تمرين (12) (التلميذ): يتحسس وضع الجلوس على الارض بطريقة (Braille) (نصي وصوري) لإدراك الوضع ذهنيا.

تمرين (13) (المعلم والتلميذ) : للتأكيد حسيا يعمل المعلم بكفه على ارشاد التلميذ لنقل ذراعيه من خلف راسه الى امامه وكذلك ارشاد رجليه بتقريبهما من الورك, يسحب التلميذ كلتا قدميه قرب وركه, كما في شكل (9).

هـ - وضع القرفصاء المنخفض:

تمرين (14) (توجيه المعلم): بعد ان تمكنت من تعلم مرحلة الجلوس على الارض, الان يمكنك الارتكاز على رؤوس قدمك مع المحافظة على ابقاء مفاصل الورك والركبة والكاحل منتثيه ورفع راسك للأمام ووضع كفيك على البساط لتوازن جسمك بعد الدرجحة.

تمرين (15) (التلميذ): يتحسس وضع القرفصاء المنخفض بطريقة (Braille) (نصي وصوري) لإدراك الوضع ذهنيا.

تمرين (16) (المعلم والتلميذ) : للتأكيد حسيا يعمل المعلم بكفه على ارشاد التلميذ لنقل ذراعيه على البساط وكذلك ارشاد راسه للأمام, يضع التلميذ كلتا كفيه على البساط ويرفع راسه للأمام.



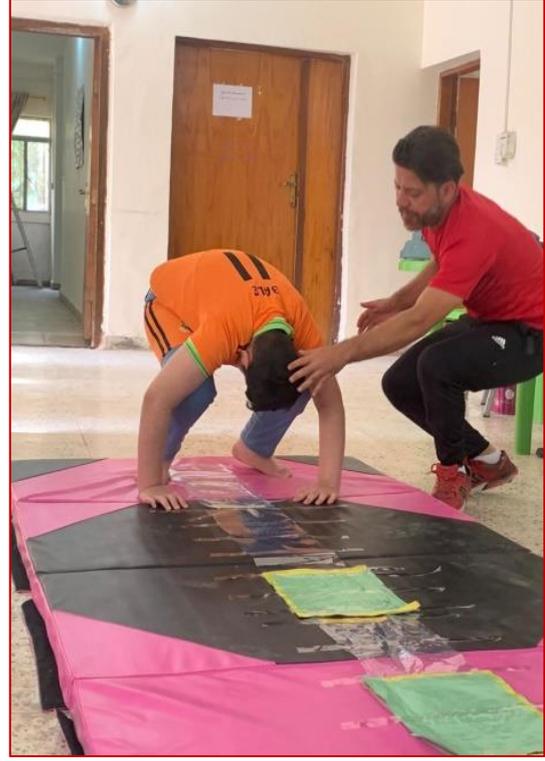
شكل (7) يبين وضع القرفصاء المنخفض



شكل (6) يبين تمرينات الاحساس بالبساط الارضي ومراحل الاداء



شكل (9) يبين وضع التهيؤ للجلوس على الارض



شكل (8) يبين وضع دفع الارض

3-6-2 اعداد الوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية التي تعنى بتصميم واعداد الوسائل التعليمية, تم اعداد وسائل تعليمية خاصة بالمكفوفين تتضمن على :

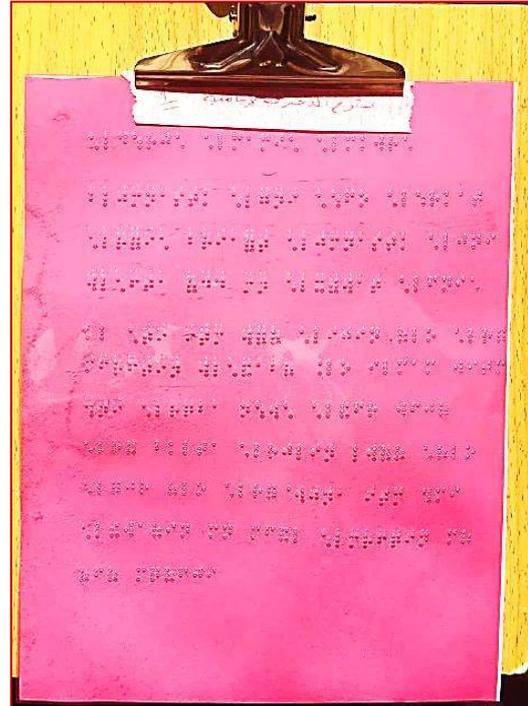
1- مطوية دونت فيها المعلومات المعرفية الخاصة بمراحل واقسام الاداء وبطريقة (Braille) لتمنح المكفوفين القدرة على تصور الحركة ذهنيا عن طريق اللمس لتصف مراحل الاداء ووضع الجسم خلال تلك المراحل من بداية الحركة حتى نهايتها. شكل (10)

2- بساط خاص بالحركات الارضية بمجال حس حركي بطريقة بريل على وجه البساط لتحسس التلميذ المكفوف مسار الاداء الحركي. , شكل (11)

3- خندق الاداء وهو عبارة عن بساط على الارض وبساطين على جانبي مسار الاداء الحركي ليتحسس التلميذ مسار الاداء بشكل طولي وعدم الخروج عن المجال الحركي المحدد له وعلى طول المسار الحركي. شكل (12)



شكل (11) بساط خاص بالحركات الارضية بمجال حس حركي بطريقة بريـل



شكل (10) مطوية تعليمية بطريقة (Braille) لاستعراض حركة الدرجة الامامية المكورة للمكفوفين لمسيا



شكل (12) خندق الاداء

7-3 اجراءات البحث الميدانية

1-7-3 التصوير القبلي

بعد تهيئة التلاميذ والادوات وتنظيم الاجراءات الخاصة بالتصوير الخاص بأداء الدرجة الامامية المتكورة بواسطة كامرة موبايل iPhone7 بعد تثبيت بؤرة التصوير بارتفاع وبعد مناسب لتصوير مجال

الحركة , اذ تم اجراء التصوير لعينة البحث في يوم الاحد الموافق 2023/10/01 ومن ثم تحويل وخرن التصوير على جهاز حاسوب لوشي (لابتوب) استعدادا لعرضها على السادة المقيمين للأداء.

2-7-3 التجربة الرئيسية

نفذت التجربة الرئيسية على مدى ستة اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبحسب جدول الدروس الخاص بالمعهد استخدمت التمارين والوسائل التعليمية بطريقة (Braille) في الجزء التعليمي والتطبيقي من القسم الرئيسي من الدرس.

3-7-3 التصوير البعدي

تم اجراء التصوير البعدي بنفس اجراءات التصوير القبلي , في يوم الاحد الموافق 2024/01/19.

8-3 المعالجات الاحصائية

استخدم الباحثون المعالجات التالية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS الاصدار IBM Statistics20 : المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, اختبار Wilcoxon للعينات المترابطة لاستخرج قيمة z.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض النتائج وتحليلها

الجدول (3) يبين قيم الوسيط والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة ولكوكسن المحسوبة والدلالة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		z	Sig	الدلالة
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
1	حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجناساتك الفني	0.360	6.018	0.118	6.018	1.342	0.006	معنوي

* دالة عند مستوى خطأ (0.050) / 2=N

يوضح جدول (3) مقارنة تقييم الاداء القبلي والبعدي لعينة البحث في تقييم اداء حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجناساتك الفني, حيث وجدت ان قيم الاختبار القبلي بوسط حسابي (2.683) وانحراف معياري (0.360), بينما وجدت قيم الاختبار البعدي بوسط حسابي (6.018) وانحراف معياري (0.118) , وبالنظر الى مستوى الدلالة البالغة (0.006) نجدها اقل من مستوى الخطأ (0.050) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ما بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي, وبذلك تحقق هدف وفرض البحث.

2-4 مناقشة النتائج

يتضح من جدول (3) وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي, وهذا يدل على الاثر الايجابي الذي احدثته التمرينات الحسية المقترحة والتي اكسبت التلاميذ حسن التعامل مع المجال الحركي من خلال تحريك اجزاء الجسم وفق التصور الذهني الداخلي فضلا عن الاثر الايجابي الذي احدثته الوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين والتي عملت على ابصار التلاميذ حسيا بجوانب المجال الحركي المتضمن على اتجاه سير الحركة وطول المسار فعملت التمارين الحسية والوسائل التعليمية الخاصة على اكساب التلاميذ لبرنامج ذهني حركي استطاع من خلاله التلاميذ المكفوفين تعلم حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجناساتك الفني. حيث يشير (مروان عبدالمجيد, 2002) الى انه من الامور الأساسية في تعليم المكفوفين كليا توفير الوسائل التعليمية والنماذج التي تمثل المفاهيم البصرية وينبغي أن يتزامن مع التعليم على هذه النماذج شرح لفظي من المعلم يتضمن توضيح

العلاقة النسبية بين النموذج والأصل.⁽¹⁸⁾, ويضيف (حتم صابر, 2015) ان تكرار التمرينات بشكل متدرج وبمصاحبة بعض المفاهيم الضرورية (يمين شمال) يسهم في تحسين إدراك الكفيف لتقدير مجال الحركة والتحرك⁽¹⁹⁾ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أميمه أنور, 1998) التي خلصت الى ان برنامج التمرينات باستخدام الأدوات (الطوق ، الحبل) لها نتائج ايجابية في تنمية بعض المتغيرات للإدراك الحس_حركي للمكفوفين⁽²⁰⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1. ظهور اثر ايجابي عند استخدام طريقة (Braille) والتمرينات الحسية والوسائل التعليمية الخاصة عند تدريس حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك وتعليمها فنيا للتلاميذ فئة المكفوفين بأعمار (8-12) سنة بدلالة نتائج البحث.

2-5 التوصيات

1. استخدام طريقة (Braille) والتمرينات الحسية والوسائل التعليمية الخاصة المقترحة في البحث عند تدريس حركة الدرجة الأمامية المكورة بالجمناستك وتعليمها فنيا للتلاميذ فئة المكفوفين بأعمار (8-12) سنة واقرانهم.
2. اجراء دراسات اخرى على فئات واعمار اخرى وعلى حركات فنية بالجمناستك الفني .

المرجع

- إبراهيم رحومه زايد وآخرون: المعاقون ومجالات الأنشطة الرياضية, طرابلس, المنشأة العامة للتوزيع والنشر, 1984.
- احمد ماهر واحمد ادم: التربية الرياضية للمكفوفين, القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , (ب.ت).
- اميمة أنور عقدة: تأثير التمرينات بالأدوات على تنمية الإدراك الحس_حركي لدى مكفوفي البصر , بحث منشور في المؤتمر العلمي " الرياضة وتنمية المجتمع العربي ومتطلبات القرن الحادي والعشرين " , 7-9 أكتوبر , كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة حلوان , 1998 (ص 343-363).
- حتم صابر خوشناو: تأثير منهج تعليمي في تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة لدى الأطفال المكفوفين فطرياً بأعمار (8-10) سنوات, مجلة علوم التربية الرياضية, المجلد 8, العدد 3 , 2015.
- زينب أحمد عبد الغني خالد : مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة , جامعة المنيا, مصر , الطبعة 2, 2000.
- صالح عبد الله الأزغي ؛احمد سليمان ألعوامله: التربية الرياضية للحالات الخاصة, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع, 2000.
- صفاء عطاالله مخلف؛ مناف ماجد حسن: تأثير ألعاب تنافسية خاصة في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد وفقاً لمفردات منهج الصف الرابع الابتدائي, مجلة جامعة الأنبار

¹⁸ مروان عبدالمجيد ابراهيم: التربية الرياضية للإعاقاة البصرية , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , والدار العلمية الدولية للنشر , عمان , الأردن 2002, ص55.

¹⁹ حتم صابر خوشناو: تأثير منهج تعليمي في تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة لدى الأطفال المكفوفين فطرياً بأعمار (8-10) سنوات, مجلة علوم التربية الرياضية, المجلد 8, العدد 3 , 2015, ص215

²⁰ اميمة أنور عقدة: مصدر سبق ذكره, ص 343-363.

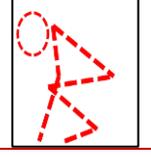
- للعلوم البدنية والرياضية، المجلد 14، العدد 27، 2023،
<https://doi.org/10.37655/uaspesj.2023.142746.1068>
- عبد العزيز السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي: قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، 1992.
- عزيزة محمود سالم وآخرون: رياضة الجمباز بين نظرية وتطبيق، ط1 ، الجزء 1، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر ، القاهرة، مصر.
- كمال سالم سيسالم: المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1997.
- مثنى احمد خلف المزروعى : تطوير أهم القدرات البدنية والحس- حركي على وفق منهج تدريبي وتأثيره في اداء بعض المهارات الاساسية للاعبى كرة الهدف للمكفوفين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 2008.
- محمد عصام طربية: تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية وتقنيات العلم، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .
- مروان عبدالمجيد ابراهيم: التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، والدار العلمية الدولية للنشر ، عمان ، الأردن 2002.
- مصطفى عصام عبدالواحد عبد الواحد؛ مناف ماجد حسن: اثر استراتيجيات لعب الادوار باستخدام الهاتف المحمول في تعلم مهارتي التهديف والاختاد بكرة القدم، مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، المجلد 13، العدد 25، 2022،
<https://doi.org/10.37655/uaspesj.2022.179509>
- مصطفى عمر الترا: مساهمات قياس البحث الاجتماعي، ط2، بيروت، معهد الانماء العربي.
- ويكيبيديا: مقال بعنوان "بريل"، وقت الدخول الخميس 2024/02/02، الساعة 10: 30 مساءً، <https://ar.wikipedia.org/wiki> .

الملاحق

ملحق (1) يبين اسماء الخبراء

ت	الاسم	الاختصاص ومكان العمل	ادوات الاستفتاء	
			الوسائل والتمارين	استمارة التقييم
1.	أ.د سندس محمد سعيد	جمناستك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الأنبار	√	√
2.	م.د اوراس قاسم محمد	جمناستك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الأنبار	√	√
3.	م. امير جابر مشرف	جمناستك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الأنبار	/	√
4.	م.م هدى قحطان طعمة	جمناستك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الأنبار	/	√
5.	غدير احمد عفتان شندي العبيدي	معهد النور - الرمادي	خبير اعداد الوسائل التعليمية بطريقة (Braille)	

ملحق (2) يبين استمارة تقييم اداء الدرجة المكورة الامامية لفئة المكفوفين بأعمار (8-12) سنة

درجة التقييم / 10 درجات	مراحل الاداء واقسامه		
		القسم 1 (وضع القرفصاء المنخفض): (1 درجة)	تحضيري
		القسم 2 (دفع الارض): (3 درجات)	
		القسم 3 (الاستلقاء على الارض): (3 درجات)	رئيسي
		القسم 4 (الجلوس على الارض): (2 درجة)	
		القسم 5 (وضع القرفصاء المنخفض): (1 درجة)	ختامي
	المجموع		